عكاظ
OKAZ
سياسية . اجتماعية . اقتصادية

□ السنة الاربعون ـ العدد ١١٧١٤ الخميس
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٩٨م □

JUMADA 'I 26 - 1419 H - SEPTEMBER 17.
THURSDAY 1998 G- NO 11714

أمر بمعونات مالية لمساجد وجهات اسلامية.. ووافق على ضم الرشيد لعضوية المجلس الاعلى للاعلام

خادم الحرمين الشريفين يرعى الدورة «١٨» للمجلس العالمي للمساجد

مصاحف بطريقة برايل لمعاهد النور في صنعاء وحضرموت

طالب بن محفوظ (جدة) واس (الرياض)

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تعقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد في رابطة العالم الاسلامي وذلك خلال الفترة من ٤ ـ ٧ من شهر رجب القادم.

وفي هذا الاطار يعقد ظهر يوم الأثنين المقبل مؤتمر صحفي يتحدث فيه كل من معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أمين عام الرابطة وفضيلة الدكتور ناصر بن عبدالله الميمان الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد والذي سيطرح ورقة عمل تمهيدية لاعمال الدورة ليبين اهداف المجلس وبخاصة الدورة الثامنة عشرة كما يتحدث عن الترتيبات الخاصة بانعقادها وفعالياتها.

من جهة ثانية امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بتقديم معونات مالية لعدد من المساجد والجمعيات والمراكز والمؤسسات الاسلامية في انحاء متفرقة من العالم بناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم السويل مشيرا الى ان المجلس كان قد تدارس ما تقدمت به بعض الجمعيات الاسلامية او اوصى بتقديم مساعدات لها.

وقال ان هذه الإعانات تشمل ترميم بعض المباني وتوسيعها او استكمالها واغاثة وتأهيل بعض المتضررين من الكوارث ودعم مشروع افطار صائم وتغطية العجز المالي لبعض الجمعيات مما سيتيح لها بعون الله مضاعفة جهدها واداء واجباتها وتقديم الافضل لابناء المسلمين في انحاء العالم.

كما أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتزويد معاهد النور للمكفوفين في صنعاء وحضرموت بنسخ من المصحف الشريف بطريقة برايل والمطبوع في مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بطريقة برايل التابعة للامانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد وقال: «ان خادم الحرمين الشريفين وافق على تزويد هذه المعاهد التي تعنى بالمكفوفين في اليمن بالمصحف الشريف حتى يكون في متناول ايدي الاخوة المكفوفين في هذا البلد الشقيق حيث سيتم تزويد سفارة خادم الحرمين الشريفين في اليمن بهذه الكمية المطلوبة ليتم توزيعها على طالبيها».

واعرب معاليه عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على هذه اللفتة والاهتمام بالمكفوفين اينما كانوا».

من جانبه اعرب المشرف العام على مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بطريقة برايل الدكتور ناصر بن علي الموسى عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما يقوم به من عمل خير لخدمة الاسلام والمسلمين من خلال طبع هذا المصحف على نفقته الخاصة وتوزيعه على الاخوة المكفوفين في الداخل والخارج من خلال هذه المطابع. وقال: «ان هذه المطابع ووفقا لما انشئت من اجله سوف تستمر في اداء رسالتها الاسلامية وان خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله يواصل دعمه لهذه المطابع للوفاء بالتزاماتها تجاه الاخوة المكفوفين والمؤسسات والمعاهد والمراكز الاسلامية». وثمن الدكتور الموسى الجهود التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء واثنى على اهتمامه المتواصل بهذه المطابع وما تحتاج اليه من متطلبات حيث تلقى كل الدعم والمتابعة من سموه داعيا الله عز وجل ان يمتع خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية وان يبقيه وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني ذخرا للاسلام والمسلمين في كل مكان لتظل المملكة العربية السعودية تضطلع بدورها الريادي المتميز اسلاميا وعالميا.

من جهة اخرى وافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على ضم معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد لعضوية المجلس الاعلى للاعلام نظرا لاهمية تمثيل وزارة المعارف في هذا المجلس بحكم علاقتها بالنواحي الثقافية والتربوية.

جاء ذلك في برقية وجهها خادم الحرمين الشريفين لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للاعلام ردا على البرقية التي كان قد رفعها سموه بهذا الخصوص.

سموه وصل باريس قادما من لندن.. سمو ولي العهد في برقيات للملكة اليزابيث والامير تشارلز وبلير:

بالغ الشكر وعظيم الامتنان لما لقيناه من حفاوة الاستقبال والضيافة

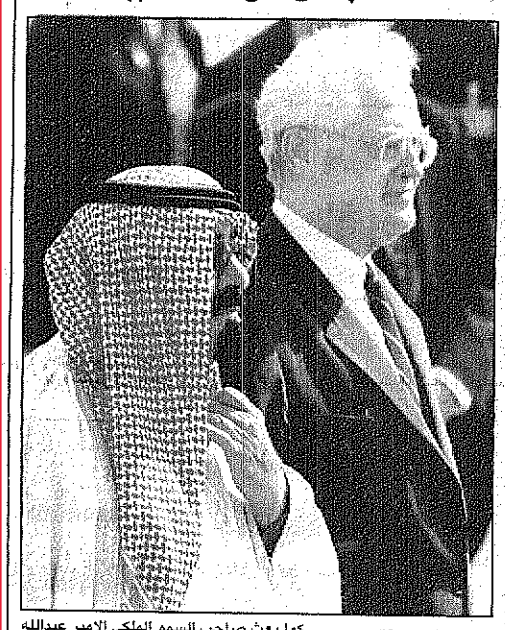

سمو ولي العهد لدى وصوله باريس وفي مقدمة مستقبليه رئيس وزراء فرنسا

اثر كبير للقاءاتنا في تعزيز اواصر الصداقة وتقوية التعاون بين بلدينا وشعبينا

واس (لندن ـ باريس)

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى فرنسا امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله الى مطار اورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي قدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها رئيس المراسم الفرنسية غراسييه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان ومعالي وزير الخارجية اوبير فيدرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتيل.

عقب ذلك صعد دولة رئيس وزراء فرنسا سمو ولي العهد الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة وفرنسا ثم استعرضا حرس الشرف.

وفي قاعة التشريفات بالمطار كان في استقبال سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود الفيصل كما صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه من اصحاب المعالي الوزراء في الحكومة الفرنسية وكبار المسؤولين الفرنسيين والسفراء العرب المعتمدين في باريس واعضاء السفارة والملحقيات السعودية لدى فرنسا.

عقب ذلك صافح رئيس وزراء فرنسا الوفد المرافق لسمو ولي العهد.

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات صحب دولة رئيس وزراء فرنسا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه.

ولدى وصول سموه الى مقر اقامته في قصر ماربن كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفد رسمي يضم..

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المستشار الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير التجارة اسامة جعفر فقيه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد عبدالرحمن الطبيشي.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر لندن امس بحفظ الله ورعايته مختتما زيارته الرسمية للمملكة المتحدة التي استغرقت اربعة ايام وكان في وداع سموه بمطار هيثرو ممثلة جلالة الملكة بارس قارنتن وممثل رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية توني لويد وممثل وزير الخارجية ديفيد مايرز وسفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة دولا فورتيل.

وغادر سموه لندن متجها الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله الى مطار اورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي قدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها رئيس المراسم الفرنسية غراسييه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان ومعالي وزير الخارجية اوبير فيدرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتيل.

عقب ذلك صعد دولة رئيس وزراء فرنسا سمو ولي العهد الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة وفرنسا ثم استعرضا حرس الشرف.

وفي قاعة التشريفات بالمطار كان في استقبال سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود الفيصل كما صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه من اصحاب المعالي الوزراء في الحكومة الفرنسية وكبار المسؤولين الفرنسيين والسفراء العرب المعتمدين في باريس واعضاء السفارة والملحقيات السعودية لدى فرنسا.

عقب ذلك صافح رئيس وزراء فرنسا الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات صحب دولة رئيس وزراء فرنسا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه.

ولدى وصول سموه الى مقر اقامته في قصر ماربن كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفد رسمي يضم..

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المستشار الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير التجارة اسامة جعفر فقيه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد عبدالرحمن الطبيشي.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر لندن امس بحفظ الله ورعايته مختتما زيارته الرسمية للمملكة المتحدة التي استغرقت اربعة ايام وكان في وداع سموه بمطار هيثرو ممثلة جلالة الملكة بارس قارنتن وممثل رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية توني لويد وممثل وزير الخارجية ديفيد مايرز وسفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة دولا فورتيل.

وغادر سموه لندن متجها الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله الى مطار اورلي الدولي في باريس دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي قدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها رئيس المراسم الفرنسية غراسييه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان ومعالي وزير الخارجية اوبير فيدرين وسفير فرنسا لدى المملكة دولا فورتيل.

عقب ذلك صعد دولة رئيس وزراء فرنسا سمو ولي العهد الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة وفرنسا ثم استعرضا حرس الشرف.

وفي قاعة التشريفات بالمطار كان في استقبال سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود الفيصل كما صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه من اصحاب المعالي الوزراء في الحكومة الفرنسية وكبار المسؤولين الفرنسيين والسفراء العرب المعتمدين في باريس واعضاء السفارة والملحقيات السعودية لدى فرنسا.

عقب ذلك صافح رئيس وزراء فرنسا الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات صحب دولة رئيس وزراء فرنسا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه.

ولدى وصول سموه الى مقر اقامته في قصر ماربن كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفد رسمي يضم..

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المستشار الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير التجارة اسامة جعفر فقيه ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فيصل الحجيلان ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ومعالي

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لدولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير اثر مغادرة سموه لندن امس

دولة السيد توني بلير
رئيس وزراء بريطانيا

يطيب لي وانا اغادر والوفد المرافق بلدكم الصديق بعد ان سعدت بلقائكم ونخبة من قيادات بلادكم ان اتقدم بالشكر وبالغ التقدير على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلنا بها من لدن دولتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق.

لقد كان للقائنا الاثر الكبير في مزيد من الاسهام في تعزيز اواصر الصداقة المتينة وتقوية العلاقات العميقة والتعاون القائم بين بلدينا وشعبينا مما نرجو له المزيد من النمو والتطور المستمر في جميع المجالات.

كما نرجو ان تكون لقاءاتنا دائما على طريق الصداقة والتعاون لما فيه الخير وتحقيق ما نتطلع اليه من امن ورخاء وسلام واستقرار.

كما نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب بريطانيا الصديق التقدم المستمر والازدهار والرخاء الدائم.

وتقبلوا دولتكم خالص تحياتي وتقديري

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

الامتنان والتقدير على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال والضيافة من لدن جلالتك وحكومة المملكة المتحدة وشعبها الصديق.

راجيا لجلالتك دوام الصحة والسعادة وموفور الخير والرفاه لشعب بريطانيا الصديق

ولجلالتك اطيب تحياتي وتقديري

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لصاحب السمو الملكي الامير تشارلز امير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة اثر مغادرة سموه بريطانيا امس.

صاحب السمو الملكي الامير تشارلز
امير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة

وانا اغادر بلدكم الصديق مختتما زيارتي الرسمية التي جددت بها ما يربط بين بلدينا من عمق الصداقة وما يحقق لهما مزيدا من المصالح المشتركة اعبر عن عظيم امتناني على الحفاوة وحسن الاستقبال وعلى ما لقيته والوفد المرافق من لدن سموكم ومن لدن صاحبة الجلالة الملكة وحكومة بريطانيا وشعبها الصديق.

ارجو في الختام لكم دوام الصحة والسعادة وموفور الخير والرخاء للشعب البريطاني.

وتقبلوا تحياتي وتقديري

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

في البيان الصحفي المشترك في ختام زيارة سمو ولي العهد:

مواجهة الارهاب بكل حزم وفق اجراء دولي موحد بمشاركة الامم المتحدة

- السلام العادل يبنى على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام
- ترحيب بالمبادرة الامريكية ودعوة لاستئناف المفاوضات مع سوريا وتطبيق القرار ٤٢٥
- بريطانيا تتفهم السياسة السعودية المتوازنة لضمان استقرار السوق البترولية
- الالتزام بقرارات مجلس الامن الطريق الوحيد لتخفيف معاناة الشعب العراقي

واس (لندن)

صدر امس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية الى المملكة المتحدة خلال الفترة من ١٣ ـ ١٦ سبتمبر ١٩٩٨م تلبية للدعوة المقدمة من حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار هيثرو صاحب السمو الملكي امير ويلز كما اقامت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية مأدبة غداء في اليوم التالي لوصوله بقصر الموورل.

وغطت محادثات سموه مع دولة رئيس الوزراء السيد بلير ومعالي وزير الخارجية ومعالي وزير الدفاع جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واعرب سموه لدولة رئيس الوزراء عن ارتياحه لمبادرة السلام في شمال ايرلندا متمنيا لهذه المبادرة النجاح وقد وفرت المحادثات

للجانبين فرصة طيبة لاستعراض الشئون الدولية بما في ذلك التطورات في منطقة الخليج.

واستقبل صاحب السمو الملكي ولي العهد في مقر اقامته كلا من السيد وليام هيج زعيم حزب المحافظين والسيد بادي اشداون زعيم حزب الاحرار الديموقراطيين.

وتناول الجانبان عملية السلام في الشرق الاوسط واهميتها لمستقبل المنطقة ويرى الطرفان ان هدف هذه العملية هو تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم المبني على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وان بلوغ هذا الهدف يتطلب التمسك بمبادئ واسس عملية السلام والتقيد بالالتزامات التي نصت عليها اتفاقية اوسلو وتجنب اي اجراءات احادية الجانب التي من شأنها التأثير على مفاوضات الوضع النهائي خاصة فيما يتعلق بالقدس الشريف وابدى الجانبان ترحيبهما للمبادرة الامريكية الاخيرة ودعوا الى استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان.

وفي سياق استعراضهما لموضوع العراق اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد ازاء قرار الحكومة العراقية تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وايابا بحكومة العراق الامتثال لقرار الامم المتحدة الاخير الداعي الى استئناف التعاون بين هذه اللجنة والحكومة العراقية واتفقا على ان الطريق الوحيد لتخفيف معاناة الشعب العراقي يكمن في الالتزام الدقيق بكل قرارات مجلس الامن واعربا عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وارتياحهما لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يستجيب الاحتياجات الانسانية مؤكدين الحرص التام على استقلال وسيادة العراق ووحدته الاقليمية.

واتفق الطرفان على ضرورة مواجهة الارهاب بجميع اشكاله وصوره بكل حزم ولاحظ الجانبان ان مجابهة الارهاب تتطلب اجراء دوليا موحدا يكون لسلام المتحدة دور بارز فيه.

واتفق الجانبان على ضرورة استمرار العمل نحو زيادة التبادل التجاري بينهما وتشجيع الصادرات والمنتجات السعودية للمنفذ الى الاسواق ولاهمية الاستثمار في تعزيز العلاقات بين البلدين تم الاتفاق على السعي لعقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقية اخرى لتلافي الازدواج الضريبي بالاضافة الى تشجيع اقامة مجلس رجال الاعمال مشترك من الجانبين واكد الطرفان على ضرورة تشجيع التعاون الفني والابحاث العلمية المشتركة في مجال المياه والزراعة ونظم الجودة والمواصفات والمقاييس.

وابدى الجانب البريطاني دعمه لطلب المملكة العربية السعودية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومنحها المرونات والفترات الانتقالية الملائمة نظرا لاعتبار المرحلة التنموية التي عليها المملكة العربية السعودية.

واكد الجانبان على اهمية استقرار السوق البترولية للاقتصاد العالمي وابدت المملكة المتحدة تفهمها كاملا للسياسة المتوازنة التي تتبناها المملكة العربية السعودية والتي تعتبر مصدرا آمنا ويعتمد عليه في امدادات البترول للاسواق العالمية. وحث الجانبان على تقدم سريع نحو التوصل لاتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوربي.

وطلب صاحب السمو الملكي ولي العهد ودولة رئيس الوزراء من الوزراء المختصين بمتابعة القضايا التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها.

رأي «عكاظ»

المواجهة الايرانية الافغانية وصوت العقل

استطاعت طالبان السيطرة على ولاية باميان مركز الشيعة في شمال وسط افغانستان في الوقت الذي اعلن فيه الجيش الايراني المرابط على الحدود الافغانية ـ الايرانية انه على اهبة الاستعداد لاي مهمة تناط به بعد ان مكنته مناوراته التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الثورة الايرانية من الكشف عن امكانياته وقدراته وذلك في اشارة واضحة للاستعداد لدخول الحرب على الجبهة الافغانية.

ومن جهة اخرى كان لوصول جثث الدبلوماسيين والصحفي الايراني الى العاصمة الايرانية بعد مقتلهم اثناء اقتحام طالبان لمزار شريف اثره الشديد في رفع غضب الشارع الايراني على حركة طالبان وتوفير الدعم اللوجستي الكامل للقيادة الايرانية لاتخاذ قرار خطير بدخول الحرب انتقاما لمقتل دبلوماسييها وذلك ما دفع القيادة الايرانية الى رفع حدة التحذير من هذه المواجهة في الوقت الذي اخذت فيه لغة جهات ايرانية عديدة تأخذ طابع الحدة وتدعو الى المواجهة او تعلن الاستعداد.

في هذه الاجواء المنذرة بالحرب اصبح اللجوء الى صوت العقل هو المنقذ الوحيد من الدمار الذي يمكن ان تنتهي اليه الحرب والتي يعرف الجانبان الايراني والافغاني معناها جيدا وما يمكن ان تجره على شعبيهما من ويلات وخسائر يتساوى فيها المنتصر والمهزوم.

ان ايران خاضت حربا طويلة المدى مع العراق لاتزال تعاني من آثار تلك الحرب وما شكلته من انعكاسات على اقتصادها وتطورها اما افغانستان فانها لاتزال تعيش هذه الحرب وتدرك تماما معنى استمرارها ودخول عنصر خارجي اليها يزيد من حجم خسائرها ومعاناتها

ايران وافغانستان دولتان مسلمتان وجارتان واي صراع بينهما من شانه ان يكون مؤثرا على المسلمين في انحاء العالم ومؤثرا كذلك على صورة المسلمين الذين لم يستطع ايمانهم برب واحد ونبي واحد ورسالة واحدة ان يحميهم من الاقتتال.

وهما دولتان لهما وزنهما في المنطقة ومن شان صراعهما ان يترك آثارا سلبية على المنطقة بأكملها في الوقت الذي تحتاج فيه المنطقة الى معالجة ماتعانيه من اضطرابات نتجت عن مواجهات وصراعات سابقة.

ان دماء المسلمين ومستقبل الدولتين امانة في عنق القيادتين الايرانية والافغانية وان صوت العقل وحده اذا ما انصت اليه جيدا كفيل لا بتجنيب الدولتين الصراع فحسب وإنما حل مابينهما من خلافات لن تستعصي على اصحاب الرأي والحكمة في البلدين الاسلاميين الشقيقين.

د. الرشيد لـ «عكاظ»: اعتز بثقة الملك.. وتقديري لمبادرة الامير نايف

عبدالله العريفج (الرياض)

عبر معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد عن بالغ امتنانه وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على إثر موافقته ـ ايده الله ـ بضم معاليه عضوا في المجلس الاعلى للاعلام الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وقال معاليه خلال حديثه الهاتفي مع «عكاظ» ظهر امس: ان هذه الثقة الكريمة اعتز بها كثيرا.. وارجو الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن الظن كما اعبر عن امتناني وتقديري لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام حيث ان ذلك كان بمبادرة واقتراح من سموه الكريم. واكد معاليه على اهمية لقاء التعليم مع الاعلام لتكامل الجهود المؤسسية التعليمية والاعلامية قائلا: أمل ان اكون ذلك الشخص الذي يساعد على تحقيق ذلك التكامل على احسن وجه.